الأهرام

■ ١٠ أبريل ٢٠٠١ ■

مجلس الشعب يوافق على بيان الحكومة

عبيد: المناقشات تميزت بالصراحة وتناولت جميع جوانب العمل الوطنى

سرور: الحكومة تبذل جهودا تسجل لها لحل مشكلات المواطنين

زكريا عزمى

محمد على حسن

عبدالعظيم المغربى

وافق مجلس الشعب امس بالاغلبية على بيان الحكومة الذى القاه الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء واعرب الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب عن تقدير المجلس للجهود التى تبذلها الحكومة لحل مشكلات المواطنين، واشادت الدكتورة امال عثمان وكيل المجلس ورئيس لجنة الرد على بيان الحكومة بتعاون الحكومة مع المجلس لحل مشكلات المواطنين فى إطار مبدأ التعاون بين السلطات.

وكان الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء، قد اشاد فى بيانه بالمناقشات الجادة لنواب الشعب حول بيان الحكومة وقال إننا نعيش الممارسة الديمقراطية فى ازهى صورها هذه الممارسة التى نسعى مجلسا وحكومة إلى تحقيقها وقال إننى استمعت وزملائى اعضاء حكومة الحزب الوطنى إلى التعقيبات على برنامج الحكومة البرنامج الذى خططنا له ويدانا تنفيذه هذا العام واشهد وزملائى بل يشهد كل وطنى انها تميزت بالوضوح والصراحة وتناولت جميع جوانب العمل الوطنى وتناولت بالتحديد علاقاتنا مع العالم الخارجى والتزاماتنا قبل المؤسسات السياسية وحماية الحقوق السياسية للافراد والمؤسسات الشرعية وجهودنا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوجهاتنا المستقبلية من أجل حياة افضل لمصر والمصريين.

وقال رئيس مجلس الوزراء إن التاريخ المعاصر يسجل أن مصر لم تشهد من قبل هذا العدد من الأصدقاء والمؤيدين ولم تحظ من قبل بهذا التقدير والاحترام من المجتمعات الدولية.. ومصر مبارك محاطة بالاصدقاء من الجميع وان اختلفوا.. وقد حصلت مصر حصادا للجهد الوفير والمؤثر خلال العشرين عاما الماضية على أكبر كم من المساعدات تلقته دولة نامية وانفردت بالنصيب الاكبر ولاول مرة فى تاريخ العالم بالاعفاء من نصف ديونها الخارجية والخير يتدفق والعلاقات الاقتصادية تنمو مع كل تحرك أو زيارة للرئيس مبارك شرقا أو غربا.

وكان المجلس قد وافق من بداية جلسته على استمرار العمل بالقانون الخاص بتفويض رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون فى مجال الانتاج الحربى.. واكد التقرير الذى اعدته لجنة الدفاع أن الحاجة إلى هذا التفويض مازالت قائمة وماسة بالنظر إلى الطبيعة الخاصة الحاكمة لمجال الإنتاج الحربى والتى تتمثل فى السرية والحساسية من ناحية والارتباط الوثيق بالأمن القومى من ناحية اخرى.. واكد التقرير أن الظروف الراهنة التى تمر بها الأمة العربية حاليا فى ظل تردى الأوضاع الفلسطينية منذ اكثر من ستة أشهر وتوقف العملية السلمية إلى اجل غير مسمى يتطلب ذلك ضرورة استمرار هذا التفويض.. وتنتهى مدة التفويض الحالية فى السادس والعشرين من يوليو القادم وبموجب موافقة مجلس الشعب على استمرار العمل بهذا القانون يمتد العمل به لمدة ثلاث سنوات أخرى.

وقد تحدث ممثل الاغلبية المهندس محمد محمود على حسن وقال: إن الموافقة على المد حتمية وضرورية حيث إن التهديدات التى تواجهها مصر وعدم استقرار المنطقة يتطلب الموافقة على تجديد التفويض خاصة ان مصر تقع

تابع الجلسة:

أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

فى قلب المنطقة وهى اكثر مناطق العالم طمعا للطامعين، وقال إن القانون لن يكون محل خلاف من اجل تطوير القوات المسلحة وتأمين مصر.

وقال احمد ابوزيد: إن مد هذا التفويض يستهدف مصلحة مصر ومن أجل أمنها القومى ونحن نفوض الرئيس ونأتمنه على مصر ومصالح شعبها. وقال خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع: إن القانون لا علاقة له بالثقة فى الرئيس مبارك والقضية هى سلطة مجلس الشعب التى أرى أنها تنتقص بهذا التفويض وبناء عليه فإننى ارفض القانون. واكد الدكتور زكريا عزمى أن هذا القانون لا يمثل انتقاصا وهناك ظروف تعيشها المنطقة بأسرها تتطلب الموافقة على هذا القانون..

وايد كمال احمد القانون مشيرا إلى أن المنطقة تمر بظروف صعبة للغاية والطرف الآخر يمزق كل جهود السلام ولا يعرف سوى منطق القوة وحذر عبدالعظيم رمضان رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الناصرى من احتمال شبه عدم دستورية لهذا القانون وانتقاص من سلطة مجلس الشعب وقال إنه لا توجد ضرورة لمد العمل بهذا التفويض وتجديده رغم ثقتنا الكبيرة فى السيد الرئيس وثقتنا أيضا فى حرصه على مصلحة الشعب.

وعقب الوزير كمال الشاذلى مؤكدا دستورية تفويض رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون فى الانتاج الحربى بالإضافة إلى توافر حالة الضرورة لهذا التفويض خاصة أن مصر تتحمل مسئوليات كبيرة من اجل الشعوب العربية وقال إن عمليات التسليح تحتاج إلى السرية وسرعة اتخاذ القرار ومن غير المعقول الإعلان عن صفقات سلاح ونحن نعيش فى منطقة تحاصرها المخاطر.

كما وافق مجلس الشعب فى جلسته المسائية برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور على مشروع قانون بتعديل قانون التأجير التمويلى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية